تفاعلاً مع مقال (الإسلام ينادي)

الساحة الثقافية والفكرية تغرد لرؤية خالد الفيصل

محمد بن حميد

سليمان الزايدي

محمد خضر عريف

حمد القاضي

أحمد الألمعي

يحي العلكمي

عبد الله بن حميد

يرى الوطن بشرف المكان والمكانة والعلو الإنساني

واكدوا في تصريحات لـ(البلاد) ان سموه وضع ازمات الامة تحت المجهر والرؤية الفكرية الثاقبة التي تميز بها الامير خالد الفيصل كرجل دولة من الطراز الاول ومبدع متفرد في اشعال مكنون العقل العربي للنهوض والنهضة.

وقالوا ان سموه امسك بمنظار دقيق لرؤية الامل العربي في دور المملكة العربية السعودية قلب العالم الاسلامي والعربي باعتبارها بوصلة الارادة والدولة المؤهلة لتطوير نفسها في رسالتها لقيادتها للامة وبناء الانسان.

أبها – مرعي عسيري

اشاد عدد من المثقفين والمهتمين بالشأن العام بمضامين مقال صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة بعنوان (الاسلام ينادي.. ان لم نلبِّ.. فمن يلبي؟) والذي تناول فيه التحديات الجسام التي تواجهها الامة وهي الاخطر في هذه المرحلة.

يمسك بمشرط الجراح ومنظار الطبيب في تشخيص أحوال الأمة

يقول الأستاذ محمد عبد الله الحميد رئيس نادي ابها:

الامير خالد الفيصل صاحب رؤية من زمن بعيد وقد اقام وهو في عسير اميرا لها عدة شعارات للمثقيات ابها الثقافيه منها تحية العلم وتحية الوطن واستشعر ذلك في مقالات سابقة له وقصائده وهو لامس كبد الحقيقة في واقعنا الحالي حيث تشرذمت الامة العربية وانشغلت بمشاكلها العديدة وحروب وبقيت المملكة العربية السعودية متماسكة بفضل الله ومهما يكون فأنها امل الامة الإسلامية والعربيه كيف وهي قبلة الامه المسلمين ولها من فضل الله قيادة حكيمه ومقال الامير خالد الفيصل وثيقة تاريخيه استعرض فيه انطلاقة المملكه من القاع للقمه وانها اصبحت دولة الوحده الحقيقيه وانها المنوطه بنشر الدين الإسلامي وحمياته من خطر ابنائه نقول دوما سديد يابو بندر نثرا وشعرا.

من جانبه قال الاستاذ سليمان الزايدي مدير تعليم مكة المكرمة وعضو مجلس الشورى سابقاً والكاتب المعروف عندما يكتب خالد الفيصل فانه ينطلق من روح الخبير ويستدعي مفرداته من عمق التاريخ ويوازن بين الاصالة والمعاصرة ولاشك ان المقال الذي نشره هو من مضامين هذه الروح التي تتبع فيها الكاتب الاسس التي بنت عليها الدولة السعودية الثالثة اركانها وتواصلت مع الاجيال جيلا بعد جيل بالاضافة والتحديث مع الالتزام بضوابط التأسيس.كما ان الكاتب يستقرئ المستقبل بروح متفائلة ورؤية مبنية على حيثيات يعلمها هو بحكم موقعه في الاسرة والنظام.

كما تحدث الاستاذ حمد القاضي الاديب المعروف وعضو مجلس الشورى السابق فقال:

هذه الدعوة من سمو الامير الغيور خالد الفيصل جاءت من احساسه بالصورة المشوهة عن ديننا الحنيف وبالتالي طرح هذه الفكرة في هذا الشهر الكريم للعمل وتغيير الصورة الذهنية عن سماحة اسلامنا وحضارته وتعايشه ودعوته للسلام والمحبة ونشر الخير في كل اصقاع الارض وقد جاءت هذه الدعوة بعد ان اساءت فئات ضالة في تشويه صورة الدين الاسلامي واظهاره بمظهر العنف وهو اعظم دين لاحترام الناس وحفظ حقوق البشر ونفوسهم واعراضهم واموالهم.

سمو الامير في دعوته المباركة رأى ان تنطلق هذه الدعوة من وطننا الذي هو وطن الحرمين الشريفين والذي انطلقت منه الرسالة المحمدية وفي العصر الحاضر. قيادتنا السعودية تخدم الاسلام والمسلمين بكل طاقاتها وامكاناتها فضلا عن خدمتها للحرمين الشريفين وما يوفر الراحة لقاصديها وسمو الامير خالد الفيصل حاول تغيير الصورة السيئة عن الاسلام.

لهذا كانت دعوته لقيادة بلادنا وشعبها ان تنطلق من هذه الارض المباركة والتي تهدف لخير الاسلام والمسلمين.

من جانبه قال الدكتور محمد خضر عريف الكاديمي والاديب المعروف هذه الغيرة الاسلامية الصادقة وهذا الحرص على الحفاظ على حياض الاسلام ليست مستغربة من امير كبير ابن ملك كبير استشهد فداء لقضايا المسلمين العادلة حتى سمي الفيصل رحمه الله: شهيد القدس.

اقول ان هذه المواقف ليست مستغربة من ابن الفيصل خالد مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة لانه عهد عنه حرصه على اشاعة مبدأ الوسطية والاعتدال. ونبذه لكل مظاهر التطرف والغلو لدى المسلمين عامة وفي مجتمعنا السعودي المسلم خاصة. فقد اسس سموه يحفظه الله كرسيا علميا رصينا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة يحمل اسم سموه لتأصيل مبدأ الاعتدال السعودي وانفق عليه الملايين وشاركت انا شخصيا مع ابني العزيز سعادة الدكتور سعيد المالكي المشرف على هذا الكرسي الذي هو الآن الملحق الثقافي السعودي في اسبانيا شاركنا جميعا ومعنا ثلة من اساتذة الجامعة في تأسيسه وتنظيم فعالياته وتقديم ندوات ومحاضراته التي تمثل اليوم ولله الحمد مكتبة عربية وعالمية زاهرة وزاخرة بالبحوث الرصينة والمتقنة والمحاضرات القيمة في كل شيءون الاعتدال التي ترغب فيه وتنفر من الغلو والتطرف وما اشبه الليلة بالباحة ففي هذه المقالة الضافية لسمو الامير خالد الفيصل التي رسمها "الاسلام ينادي.. ان لم تلب فمن يلبي" عبر سموه عن ضمير الامة ووصف في سطور قليلة ما باتت تعانيه امة الاسلام من آلام وجراح بسبب ما سماه التحاليف العجيب بين اعداء الاسلام وبعض الجهلان الاتنتهازيين من مدعي الاسلام. ومدعو الاسلام هؤلاء هم من فجروا وخربوا ودمروا وكفروا ونشروا الفساد باسم الاسلام ووضح سموه ان المملكة حكومة وشعبا هي المسؤولة عن تصحيح هذه الصورة القاتمة عن الاسلام. ونقول جوابا على سؤال سموه: نحن جميعا نلبي كل فيما يخصه لتعود للاسلام صورته النقية المشرقة.

ويقول القاضي سابقا بمحكمة ابها الشيخ احمد عبد الله بن ناصر الالمعي :

اننا عاصرنا الامير خالد الفيصل سنوات عديدة وكان وفقه الله يربط دوما بداية المملكة مع واقعه الحالي وانها دوله انطلقت بثبات واسس صحيحه وان قوتها في تطبيقا لشرع الله مما جعلها متميزه من غيرها من دول العالم ومقال الامير خالد الفيصل فيه صدق وشحذ الهمم لابناء هذا الوطن الا التزام بتعاليم الدين الاسلامي وطلب المعالي دوما وان المملكه هي الدوله التي اختارها الله لرعاية هذا الدين باعتبارها قبلة العالم الاسلامي بوجود بيت الله الحرام بمكة المكرمه وبها قبر رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم ولها قيادة تعز ابناءها وتحترم غيرها ولكنها لاترضى بالظلم وهي من يقود اراء الامه الاسلاميه الي الوحده ونبذ العنف والاهتمام بالانسان وتبديد ثرواتها فيما لاينفع في حين ان المملكه اهتمت ببناء ابنائها علميا وفي كافة المجالات ولكنه يحذر من الطائفية والانجرافوراء الدعايات المغرضه لهذا الوطن.

كما عبر الدكتور عبد الله محمد الحميد المستشار الشرعي لامير منطقة عسير سابقا وامام وخطيب جامع الملك فهد بابها فقال:

مقال الامير خالد الفيصل ذاكرة استرجاعية عليه نحمد الله ونتذكر كما قال كيف كانت المملكه وحدات متشتته ولكن من الله عليها بالوحدة وانصهر شعبها في وحدة وطنية ثم تطرق لتدرجها السريع في نهضتها التى ابهرت العالم مهما نفاه الحساد ونجح ابنائها في الوصول للعالميه كما شمل المقال الم واسى من وضع الامه الإسلامية وما غدر بها الا ابنائها ويرى ان المملكة العربيه السعوديه هي من يلبي نداء الامه الاسلاميه كيف لا وهي قبلتهم وبها اقدس يقعة طاهرة ومقال الامير خالد افيصل يحتاج الى تدواله في خطب المساجد واراء المحللين والكتاب لافض فوه.

كما علق عدد من القراء في بعض الصحف علي المقال .

يقول المهندس محمد بن أحمد الشنقيطي

شكرا سمو الامير على المقالة وسرعة يد الكاتب مع وضوح المكتوب تدل على عقل وذكاء صاحبها . وبالفعل قواعد التنافس الكوني الان تغيرت بشكل كبير وأصبحت قريبة جدا من مبادئ الاسلام التي تنادي بالعمل والابداع مع الرحمة والعدل وتحرم الظلم وقتل الانفس المعصومة ، ومن يريد الانتصار لثقافته ولدولته فعليه أن يكرس تلك المفاهيم ، ولكن منا عقولا صغيرة استأجرتها مخابرات الدول المعادية للاسلام لتشوه بهم ديننا ولتكون حجر عثرة امام تطورنا وأمام الدعوة الاسلامية للعالم وواجبنا مناصحتهم والوقوف صفا واحدا ضدهم.

وعبر الكاتب بصحيفة الوطن والقاص والإعلامي يحي محد العلكمي رايه فقال :وفق جدا الامير خالد الفيصل في العنوان نظرا لما يحل بالمسلمين هذه الايام من محن مختلفه ولكنه وفق كذلك عندما استعرض بداية تاسيس المملكة وكيف انطلقت حتى اصبحت في زمن قياسي دولة عصريه وانفردت عن غيرها من دول وضعت انظمه وضعيه الي تطبيق شرع الله الصحيح والكاتب يستشعر الوضع الحالي وان الحرب على الإسلام مكشوف وان المملكه بوضعها الحالي هي المنوطه بقيادة تصحيح وضع المسلمين فهي من طبق من داخلها الوحده العربيه وان قيادتها هي الوحيده التى تختار بالمبايعه وهو يؤكد على القوه في الدين والعلم والعتاد ويؤكد التزام ابناء المملكه بحسن الخلق فهم الانموذج للعالم الاسلامي.

ويقول محمد بن مدشوش:الإسلام نادى به سيدنا إبراهيم عليه السلام والرسل والأنبياء وكل مسلم يؤمن بالإسلام الحق .وحتى نطبق ما تضمنه الإسلام العظيم علينا أن نكون قدوة في تحقيق العدل والمساواة وحماية حقوق البشر وكل الكائنات وبتحقيق ذلك سنكون فعلاً مسلمين كما هي رسالة خاتم الأنبياء عليه الصلاة والسلام.

ويقول عبد الله العميل من دبي :عم نهاراً وابهاراً ياوطني..تذكرت كتاب خالد الفيصل من الكعبة واليها. بناء الإنسان وتنمية المكان)..قارئًا مقالته او هي "معلقته" هنا وتركيزه دائماً على دور الانسان السعودي فيما لوطنه الأشمّ من مكانة ريادية بين الأمم..أعيدوا قراءة" من غيّب البسمة" وشاركوني رجاء أن لا يكون خالد الفيصل كاتبا مقلا..كما صار شاعرا مقلا.

ويقول حمد الصميلي:ليس بغريب عليك غيرتك على الإسلام النقي إسلام العدل والمساواه والإنسانية والعمل والجد والإختراع إسلام الإبداع والصناعة والنظافة فقد دعى والدكم رحمة الله لذلك قبل عشرات السنين في خطاباتة وأنتم تجددون الدعوه في هذا الظرف العصيب الذي يتعرض لة الإسلام ممن يدعون أنهم حماتة وهم يشوهون جوهرة وصفائة ورحمتة وبلادنا بقادتها وشعبها الوفي جديرة بالقيام بهذا الدور لكن تحتاج لكثير من العمل الجمعي قيادة وعلماء ومفكرين وأمنيين لاستئصال المفاهيم المغلوطة من أذهان الكثير في بلادنا.